

بيان صحفي حول مؤتمر

الاستفادة من الجمهور العام في توفير بيانات أهداف التنمية المستدامة

أقام مركز بصيرة اليوم مؤتمر حول الاستفادة من الجمهور العام في توفير بيانات أهداف التنمية المستدامة، حيث ناقش المؤتمر فكرة التعهيد الجماعي crowdsourcing والتي تعرف بأنها توظيف الجمهور العام في توفير البيانات بدلاً من الأساليب التقليدية في جمع البيانات، حيث يمكن الاستفادة من البيانات التي يتيحها الجمهور العام من خلال الوسائل التكنولوجية المختلفة بما فيها منصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات التليفون المحمول.

وقد أشار د. ماجد عثمان، وزير الاتصالات الأسبق والرئيس التنفيذي لمركز بصيرة، إلى أن التعهيد الجماعي يساعد على زيادة مشاركة المواطنين في المتابعة والتقييم واتخاذ القرار، كما أنه يتفق مع الأجندة الدولية للتنمية المستدامة والتي أطلقت تحت شعار "حتى لا يتخلف أحد عن الركب".

وقد أكد عثمان على ضرورة النظر إلى التعهيد الجماعي باعتباره أحد مصادر البيانات الكبيرة big data، حيث يمكن الاستفادة من هذا الكم الهائل من البيانات في العديد من المجالات التنموية والاستثمارية كما أن له أهمية كبرى في متابعة وتقييم جودة الخدمات المقدمة من الجهات المختلفة.

وقد عرض عثمان تطبيق "نزاهة ماب" وهو أحد تطبيقات المحمول التي أنتجها مركز بصيرة بهدف حث الجمهور العام للإبلاغ عن حالات الفساد التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، ويركز التطبيق على 5 أنواع للفساد الصغير هم الرشوة، الواسطة، الاحتيال، الابتزاز والاختلاس. ويعرض التطبيق إحصاءات حالات الفساد التي يتم الإبلاغ عنها عن طريق التطبيق في صورة جداول إحصائية حسب المحافظة والقطاع الذي حدثت به وقائع الفساد، كما يعرضها موزعة على خريطة الجمهورية.

كما عرضت د. هالة يوسف وزيرة السكان السابقة ومستشارة المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان تطبيق "مساعدة اللاجئين والنازحين" والذي تم تطويره لجمع البيانات بصورة مستمرة من اللاجئين والنازحين

في الدول العربية، ويركز التطبيق على الاحتياجات المتعلقة بالصحة والصحة الإنجابية ووسائل تنظيم الأسرة، والتعرض للعنف.

وعرضت د. حنان جرجس، نائب الرئيس التنفيذي لمركز بصيرة، تطبيق "تسألِك" الذي أنتجه مركز بصيرة وهو أول تطبيق في الشرق الأوسط والوطن العربي لاستطلاعات الرأي حيث يمكن للمستخدم طرح أي سؤال لاستطلاع رأي الجمهور في أي موضوع والحصول على إجابات بصورة سريعة من المستخدمين، كما يمكن للمستخدمين الإجابة على الأسئلة المطروحة من المستخدمين الآخرين. ويعمل التطبيق بنظام الحوافز حيث يحصل المستخدم الذي يجيب على الاستطلاعات على نقاط يتم تحويلها إلى رصيد للتليفون المحمول. وقد ذكرت د. حنان جرجس أن التطبيق حالياً به أكثر من 850 سؤال ورد عليهم أكثر من نصف مليون إجابة. وقد عرضت جرجس نتائج الأسئلة التي تم طرحها على التطبيق حول قضايا المرأة بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة في إطار أنشطة مرصد المرأة المصرية، والتي صدرت في تقرير بعنوان قضايا المرأة في عيون المصريين. ومن أهم النتائج التي وردت في التقرير أن 88% من المستجيبين يرون أن التعليم يساعد على تكوين شخصية البنت، وفي سؤال تم طرح 3 بدائل فيه للحد الأدنى لسن الزواج وهم أن يكون هذا الحد الأدنى 16 سنة أو 18 سنة أو 21 سنة أفاد أكثر من نصف المستجيبين (58%) أن الحد الأدنى لسن الزواج للبنت يجب أن يكون 21 سنة، و 29% من المستجيبين يرون أنه 18 سنة بينما 13% فقط يرون أن الحد الأدنى لسن الزواج للبنت 16 سنة. ويرى 43% من المستجيبين أن وسائل تنظيم الأسرة ليست متوفرة بأسعار مقبولة.